الأمم المتحدة

CRPD/CSP/2020/5

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

Distr.: General
11 February 2021
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الدورة الثالثة عشرة

نيويورك، 30 تشرين الثاني/نوفمبر و 1 و 3 و 11 كانون الأول/ديسمبر 2020

تقرير الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

أولا - مقدمة

1 - عُقدت الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المقر في 30 تشرين الثاني/نوفمبر و 1 و 3 و 11 كانون الأول/ديسمبر 2020.

2 - وعُقدت سبع جلسات. ففي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، عُقدت الجلسة الأولى للنظر في بنود جدول الأعمال المتعلقة بافتتاح الدورة، وإقرار جدول الأعمال، وتنظيم الأعمال، والقرارات التي اتخذها مؤتمر الدول الأطراف. وانتُخب أعضاء اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ثلاث جلسات عُقدت بالحضور الشخصي كما يلي: الجلستان الأولى والثانية في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، والجلسة السابعة في 11 كانون الأول/ديسمبر. وعُقدت ثلاثة من مناقشات المائدة المستديرة بصيغة افتراضية، في الجلسات الثالثة والرابعة والخامسة، يومَي 1 و 3 كانون الأول/ديسمبر. ونظر المؤتمر، أثناء جلسته السادسة المعقودة في 3 كانون الأول/ديسمبر، في البند 6 من جدول الأعمال، "جلسة تحاور بين الدول الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى بشأن تنفيذ الاتفاقية".

3 - ويرد نص القرارات التي اتخذها المؤتمر في المرفق الأول. ويرد الموجز الذي أعده الرئيس لأعمال الدورة في المرفق الثاني، في حين ترد قائمة المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى المؤتمر في المرفق الثالث.

ثانيا - افتتاح الدورة

4 - افتتح الدورة رئيسُ المؤتمر والممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة، كريستيان إسبينوسا.

080321 180221 21-01926 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

5 - وأقر المؤتمر في جلسته الأولى، المعقودة في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، جدول الأعمال المؤقت (CRPD/CSP/2020/1) ووافق على تنظيم أعمال الدورة واتخذ قراراته.

6 - وعملاً بالفقرة 5 (ج) من المادة 25 من النظام الداخلي، وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، اعتُمدت 23 منظمة غير حكومية جديدة لدى المؤتمر (انظر المرفق الثالث).

7 - وأدلى ببيان افتتاحي كل من وزير خارجية إكوادور، لويس غاييغوس؛ والأمين العام؛ ورئيس الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة. وأدلى برسالة بالفيديو كل من رئيس اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، دانلامي أومارو باشارو؛ والمقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، جيرارد كوين؛ والمبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بمسألة الإعاقة وتوفير التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ماريا سوليداد سيسترناس ريبس؛ وممثل المجتمع المدني من المنتدى الأفريقي للأشخاص من ذوي الإعاقات، إدريس ألزوما مايغا.

ثالثا - انتخاب أعضاء اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

8 - انتخب المؤتمر، في إطار البند 4 من جدول الأعمال، الأعضاء التالية أسماؤهم في اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لفترة عضوية تبدأ في 1 كانون الثاني/يناير 2021: روزا إيداليا ألدانا سالغيرو (غواتيمالا)، وأوديليا فيتوسي (إسرائيل)، وفلويد موريس (جامايكا)، وصامويل كابو (كينيا)، وغيريل دوندوفدورج (منغوليا)، وسمية العمراني (المغرب)، وروبرت جورج مارتن (نيوزيلندا)، وفيفيان فرنانديز دي توريهو (بنما)، وساوالاك ثونغكواي (تايلند).

رابعا - المسائل المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية: المناقشة العامة

9 - لم تُعقد أي جلسة في إطار البند 5 (أ) من جدول الأعمال. غير أن بيانات خطية، نُشرت على الشبكة الإنترنت، وردت من الدول الأعضاء[1]، والمؤسسات والمنظمات المراقِبة للمؤتمر، بما في ذلك المنظمات الدولية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان[2] والمنظمات غير الحكومية[3].

خامسا - مناقشات المائدة المستديرة

10 - عقد المؤتمر، في جلساته الثالثة والرابعة والخامسة المعقودة يومَي 1 و 3 كانون الأول/ديسمبر، ثلاث مناقشات مائدة مستديرة باستخدام منصة افتراضية. وقدم فريق من المتكلمين عروضا تلَتها جلسات تحاور.

(1) الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وإسبانيا، وأستراليا (أيضا باسم إندونيسيا وتركيا وجمهورية كوريا والمكسيك)، وإسرائيل، وإكوادور، وأندورا، وآيسلندا، وإيطاليا، وبروني دار السلام (باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا)، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنغلاديش، وبولندا، وبيرو، وتركيا، وتشيكيا، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وزمبابوي، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسويد، وشيلي، وفنلندا، وفييت نام، وقطر، وكندا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، وملاوي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وميانمار، والنرويج، والنمسا، ونيبال، ونيوزيلندا، والهند، وهنغاريا، واليابان.

(2) التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

(3) منظمة النور العالمية (Licht fur Die Welt) وشبكة أمريكا اللاتينية للصحة النفسية - الاجتماعية (Redesfera Latinoamericana de la Diversidad Psicosocial).

ألف - الإعاقة والأعمال: إعمال حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل في بيئات مفتوحة وشاملة وميسّرة لهم

11 - شارك في رئاسة مناقشات المائدة المستديرة، التي عُقدت في إطار البند 5 (ب) '1' من جدول الأعمال، الممثلة الدائمة لهنغاريا ونائبة رئيس المكتب، كاتالين آنا ماريا بوغياي، وممثل قطري لمنظمة الحواس الدولية، إدوين أوسوندوا (كينيا). وقدم ستةٌ من أعضاء فريق النقاش عروضاً وهم: مديرة شؤون التخطيط والتكامل المجتمعي والتنمية في مؤسسة SG Enable، سنغافورة، فيليس تشو؛ ومديرة "برنامج ميثاق الإنتاجية" (نموذج للإدماج في قطاع العمل للأشخاص ذوي الإعاقة) في كولومبيا، أليهاندرا كونسويلو ليون رودريغيز؛ ومؤسِّس ورئيس مؤسسة "إتاحة إسرائيل"، يوفال فاغنر؛ ومؤسِّسة مبادرة "The Valuable 500"، وزميلة في مؤسسة أشوكا وواحدة من القيادات الشابة العالمية في المنتدى الاقتصادي العالمي، كارولين كايسي؛ وعضو اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لازلو لوفازي؛ ونائب رئيس شركة ميرك وعضو اللجنة التوجيهية للشبكة العالمية للأعمال والإعاقة التابعة لمنظمة العمل الدولية، دون واتسون.

باء - معالجة حقوق واحتياجات كبار السن ذوي الإعاقة: الشيخوخة والاتجاهات الديمغرافية

12 - شارك في رئاسة مناقشة المائدة المستديرة، التي عُقدت في إطار البند 5 (ب) '2' من جدول الأعمال، نائب الممثل الدائم والقائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لليبريا لدى الأمم المتحدة، إسرائيل شوكو ديفيز، ومستشارة شؤون إدماج منظور الإعاقة لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، سمريدي رانا ثابا. وقدم خمسة من أعضاء فريق النقاش عروضا وهم: رئيسة المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة والمديرة الوطنية للضمان الاجتماعي بوزارة العمل والضمان الاجتماعي في كوستاريكا، إريكا ألفاريز راميريس؛ رئيس وحدة الشؤون الأوروبية والدولية بوزارة التضامن والصحة في فرنسا، أليكسي رينكنباخ؛ ومستشار شؤون الإعاقة بمكتب رئيس مجلس إيطاليا، جيسيبي ريسينتو؛ ومؤسِّس منظمة "Focus of Disabled Persons" في نيروبي، جين نياويرا ميانو؛ ورئيس رابطة ميانمار للأشخاص المصابين بالجُذام، سُو وِين.

جيم - تعزيز البيئات الشاملة للجميع من أجل التنفيذ الكامل للاتفاقية

13 - شارك في رئاسة مناقشات المائدة المستديرة، التي عُقدت في إطار البند 5 (ب) '3' من جدول الأعمال، الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة، جوكا سالوفارا، ونائب رئيس منظمة شبكة أمريكا اللاتينية للمنظمات غير الحكومية للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، خوان أنخيل دي غوفيا. وأدلى وزير خارجية فنلندا، بيكا هافيستو، برسالة استهلالية بالفيديو. وقدم ستة من أعضاء فريق النقاش عروضاً وهم: السيدة الأولى لإكوادور ورئيسة الأمانة التقنية لخطة "العمر كله" ("Toda Una Vida")، بيكا هافيستو (رسالة بالفيديو)؛ وكبير مفوّضي الحكومة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، بوزارة الأسرة والسياسة الاجتماعية، بولندا، بافيل وْدُويك؛ ومؤسِّس منظمة "EyeSyght and Hailos"، أستراليا، سانتياغو فيلاسكيز؛ وكبيرة موظفي التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة بشركة IBM، ومؤسِّسة شركة FrancesWestCo، الولايات المتحدة الأمريكية، فرانسيس ويست؛ ومديرة منظمة "تحويل المجتمعات من أجل الإدماج"، في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بهارجافي دافار؛ وعضو مجلس منظمة الإدماج الدولية، ملاوي، مارك مابيمبا.

سادسا - جلسة تحاور بين الدول الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى بشأن تنفيذ الاتفاقية

14 - جرى تناول البند 6 في الجلسة السادسة، التي ترأسها رئيس المؤتمر. وقدم عروضاً كل من وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ليو جنمن؛ ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت (رسالة بالفيديو)؛ والمديرة التنفيذية للاتفاق العالمي للأمم المتحدة، ساندا أوجيامبو؛ والممثلة الخاصة لمنظمة العمل الدولية لدى الأمم المتحدة ومديرة مكتب منظمة العمل الدولية لدى الأمم المتحدة، بيتي أندريس؛ وكبيرة منسِّقي شؤون الشمول الرقمي لدى الاتحاد الدولي للاتصالات، روكسانا فيدمر - إليسكو.

15 - وقُدمت أيضاً عروض من آخرين من ممثلي الهيئات والمكلفين بولايات هم: رئيس اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ والمقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ والمبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بمسألة الإعاقة وتوفير التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة؛ وممثلة عن المجتمع المدني، سو سوينسن.

سابعا - قرارات مؤتمر الدول الأطراف

16 - اتخذ المؤتمر في إطار البند 6 من جدول الأعمال، خلال جلسته الأولى المعقودة في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، ثلاثة قرارات مقترحة من مكتبه (انظر المرفق الأول).

ثامنا - اختتام الدورة

17 - في إطار البند 8 من جدول الأعمال، أدلى ببيانات ممثلو فنلندا، وهنغاريا، وليبريا، وسنغافورة، بصفتهم نواب رئيس المؤتمر.

18 - وفي الجلسة السابعة المعقودة في 11 كانون الأول/ديسمبر، أدلى رئيس المؤتمر ببيان ختامي أعرب فيه عن تقديره الكبير للمكتب ولجميع الدول الأطراف والأمانة العامة على دعمهم القوي لأعمال المؤتمر خلال فترة تولِّيه لرئاسته. وكرر الإعراب عن امتنانه لكل مَن ساهم في إنجاح الدورة إلى حد كبير على الرغم من الظروف الاستثنائية التي عُقدت فيها نتيجةً لأزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

المرفق الأول

قرارات مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشـــخاص ذوي الإعاقة في دورته الثالثة عشرة

اتخذ مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشـــخاص ذوي الإعاقة في دورته الثالثة عشـــرة القرارات التالية:

القرار 1

مكان وموعد انعقاد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

إن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشـــخاص ذوي الإعاقة، إذ يشـــير إلى قرار الجمعية العامة 601/61 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسـمبر 2006 ويضـع في الاعتبار الفقرتين 1 و 2 من المادة 1 من النظام الداخلي للمؤتمر، يقرر عقد دورته الرابعة عشـــرة في المقر في الفترة من 15 إلى 17 حزيران/يونيه 2021.

القرار 2

توفير الموارد والدعم لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

إن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشـــخاص ذوي الإعاقة يلاحظ ما تم توفيره من موارد ودعم للدورة الثالثة عشـــرة للمؤتمر، ويكرر توصـــيته بأن يواصـــل الأمين العام تقديم الدعم الكافي للمؤتمر في دورته الرابعة عشرة ودوراته المقبلة.

القرار 3

طلب موجه إلى الأمين العام بإحالة تقرير مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشـــخاص ذوي الإعاقة عن دورته الثالثة عشرة

إن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشـــخاص ذوي الإعاقة يقرر أن يطلب إلى الأمين العام أن يحيل تقرير المؤتمر عن دورته الثالثة عشرة إلى جميع الدول الأطراف والمراقبين.

المرفق الثاني

موجز الرئيس لأعمال الدورة الثالثة عشـــرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

أولا - افتتاح الدورة

1 - استهل رئيس المؤتمر، كريستيان إسبينوزا، الجلسة الافتتاحية بتناوُل الطريقة التي تنعقد بها في ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن أزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) واستعرض متطلبات السلامة التي حددتها الأمانة العامة فيما يتعلق بالحضور الشخصي.

2 - وتطرَّق وزير خارجية جمهورية إكوادور، لويس غاليغوس، في بيانه الافتتاحي إلى الظروف الصعبة التي ينعقد في ظلها المؤتمر، مؤكداً مع ذلك أن أي أزمة يمكن تحويلها إلى فرصة سانحة. وحث على إعطاء الأولوية للأشخاص ذوي الإعاقة بصفتهم قادة لما يجري على الصعيد العالمي من جهود التصدي لجائحة كوفيد-19، والتعافي، وإعادة البناء على نحو أفضل، ومستفيدين من هذه الجهود. وعرض ذلك الهدف باعتباره نتاجاً لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتقدم المحرز لاحقاً في قيادة مساعي إدماج منظور الإعاقة في الخطة العالمية.

3 - وتناول الأمين العام مسائل تصدي الأمم المتحدة لأزمة كوفيد-19، والتعافي، وإعادة البناء على نحو أفضل، من حيث كونها مراعية لاحتياجات ذوي الإعاقة، ولفت الانتباه إلى التقرير المرحلي الأول عن استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، الذي يشير إلى الإجراءات المتخذة في سبيل تحقيق أهداف الاستراتيجية، ويبرز أهم الثغرات التي ما زالت تعتريها. ودعا إلى بذل جهود متضافرة وتعاونية المنحى لإدراج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظوراتهم في مقدمة التدابير العالمية المتعلقة بجائحة كوفيد-19.

4 - وأشار رئيس الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة إلى ضرورة إبقاء الأشخاص الذين يعانون من أوجه الضعف، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، في صميم الجهود المبذولة للتعافي من جائحة كوفيد-19 وإعادة البناء على نحو أفضل. وذكر أنه يتعين الاستمرار في إحراز التقدم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

5 - ودعا رئيس اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، دانلامي أومارو باشارو، إلى المشاركة المجدية للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم التمثيلية في تحديد جهود التصدي لجائحة كوفيد-19، والتعافي، وإعادة البناء على نحو أفضل. وأبرز العقبات المتعلقة بإمكانية الوصول التي تعترض تحقيق هذا الهدف، ووجّه الانتباه إلى الفرص المتاحة لمواصلة التعاون.

6 - وحثّ المقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، جيرارد كوين، على إدخال تغييرات ممنهجة في المجتمع يُسترشد فيها بإدماج أهداف التنمية المستدامة في الاتفاقية، مع الاستفادة من الجهود المبذولة على الصُّعد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي لضمان أن تكون جهود التصدي لأزمة كوفيد-19 والتعافي وإعادة البناء على نحو أفضل مراعيةً لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.

7 - وتطرّقت المبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بمسألة الإعاقة وتوفير التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ماريا سوليداد سيسترناس رييس، إلى ضرورة تحسين السياسات بإدماج المسائل

الشاملة المتعلقة بالإعاقة والبيانات الضخمة في وضع أساس للعمل يتسم بالكفاءة والدقة. ودعت إلى تيسير إمكانية الوصول للجميع وإلى بذل جهود متضافرة لتعزيز حقوق النساء والفتيات ذوات الإعاقة.

8 - وشدد ممثل المجتمع المدني، إدريس الزوما، على مسألة استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من السياسات الوطنية المتعلقة بجائحة كوفيد-19. وأكد ضرورة إعادة البناء على نحو أفضل وأوضح أن السياسات الشاملة تستلزم تخطيطاً شاملاً فعالاً في كل مرحلة إلى أن تُحدث الإجراءات الأثر المنشود على أرض الواقع.

ثانيا - مناقشات المائدة المستديرة

ألف - الإعاقة والأعمال: إعمال حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل في بيئات مفتوحة وشاملة وميسّرة لهم

9 - شاركت الممثلة الدائمة لهنغاريا ونائبة رئيس المكتب، كاتالين آنا ماريا بوغياي، والممثل القُطري لمنظمة الحواس الدولية، إدوين أوسوندوا، في رئاسة مناقشات المائدة المستديرة.

10 - ولاحظت مديرة التخطيط والتكامل المجتمعي والتنمية في مؤسسة SG Enable، سنغافورة، فيليس تشو، أن توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة يتطلب جهداً تعاونياً بين القطاعين العام والخاص والقطاع غير الربحي ويستلزم دعم أرباب العمل، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، والمدارس المهنية، والانتقال من المدرسة إلى العمل لصالح الشباب.

11 - وأشارت مديرة برنامج ميثاق الإنتاجية في كولومبيا، أليهاندرا كونسويلو ليون رودريغيز، إلى أن مقرّري السياسات يتعين عليهم استعراض ما كُلِّل بالنجاح من نماذج إدماج منظور الإعاقة في مجال العمالة، والتشاور مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وبناء القدرات من خلال فهم أفضل الممارسات في ذلك. وتطرَّقت إلى برنامج ميثاق الإنتاجية، فقالت إنه مبادرة ناجحة لأصحاب المصلحة المتعددين ترمي إلى وضع إطار لإدماج منظور الإعاقة في سوق العمل.

12 - وتطرَّق مؤسِّس ورئيس مؤسسة "إتاحة إسرائيل"، يوفال واغنر، إلى نجاح الاشتراط في إسرائيل بأن تخصص الشركات نسبة لا تقل عن 3 في المائة من موظفيها للأشخاص ذوي الإعاقة. ودعا إلى وضع برامج للتوعية يتولى الأشخاص ذوو الإعاقة قيادتها، وإجراء البحوث، والإلمام بأفضل الممارسات، وأنشطة التدريب، وبناء القدرات على جميع المستويات.

13 - وتناولت مؤسِّسة مبادرة "the Valuable 500"، والزميلة في مؤسسة آشوكا وواحدة من القيادات الشابة العالمية في المنتدى الاقتصادي العالمي، كارولين كايسي، الحواجز التي تعيق حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على عمل، من بينها تعارُض الخطط المتعلقة بالتنوع، وعدم فهم القيمة التي يجلبها الأشخاص ذوو الإعاقة وأُسرُهم، والافتقار إلى القدرة على القيادة. وأشارت إلى ما تتبعه المنظمة من أساليب عمل لإزالة هذه الحواجز على نحو ممنهج.

14 - وأبرز لازلو لوفازي، عضو اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الفرص التي تتيحها أوجه التقدم التكنولوجي لمسائل الصحة، والإدماج، وإمكانية الوصول للجميع، والترتيبات التيسيرية المعقولة.

15 - وتطرَّق نائب رئيس خدمات أماكن العمل والمشاريع التجارية العالمية في شركة ميرك، دون واتسون، إلى تجارب الشركة على الصعيدين الداخلي والخارجي في مجال إدماج منظور الإعاقة، والمعايير المتبعة في مكان العمل، وتأسيسها للمجلس العالمي لإدماج منظور الإعاقة وشبكة ميرك للقدرات وعملها المتعلق ببرنامج إدماج ذوي الإعاقة "Disability:IN" ومبادرة "the Valuable 500".

باء - معالجة حقوق واحتياجات كبار السن ذوي الإعاقة: الشيخوخة والاتجاهات الديمغرافية

16 - شارك في رئاسة مناقشة المائدة المستديرة نائب الممثل الدائم والقائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لليبريا لدى الأمم المتحدة، إسرائيل شوكو ديفيز، وممثلة عن المجتمع المدني، سمريدي رانا ثابا.

17 - وتطرَّقت رئيسة المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة والمديرة الوطنية للضمان الاجتماعي بوزارة العمل والضمان الاجتماعي في كوستاريكا، إريكا ألفاريز راميريس، إلى الإجراءات المتخذة على الصعيدين الوطني والإقليمي في جمع البيانات المصنفة عن الأشخاص ذوي الإعاقة وحماية استقلالهم الذاتي وأهليتهم القانونية، ولا سيما كبار السن.

18 - وتطرَّق رئيس وحدة الشؤون الأوروبية والدولية بوزارة التضامن والصحة في فرنسا، أليكسي رينكنباخ، إلى الأفرقة العاملة المعنية بالشيخوخة والولايات والأدوات المتعلقة بها التي شكَّلها وأنشأها كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وأشار إلى الكيفية التي شكلت بها هذه العوامل ملامحَ السياسات الوطنية المتعلقة بالإسكان والضمان الاجتماعي في فرنسا.

19 - وأوضح مستشار شؤون الإعاقة في مكتب رئيس مجلس إيطاليا، جيسيبي ريسينتو، الإصلاح الذي خضع له نظام الرعاية الاجتماعية الإيطالي. وقال إن النظام السابق كان يتبع نهجا انعزاليا في تقديم الدعم وينصب فيه التركيز كثيراً على توفير الحماية. وبيَّن أن رؤية النظام الجديد ترتكز على التوعية، وتعميم مراعاة مسائل الإعاقة، وتقرير المصير، وتدابير الدعم الفردية.

20 - وتطرَّقت مؤسِّسة منظمة "Focus on Disabled Persons"، نيروبي، جين نياويرا ميانو، إلى المشاكل التي تعترض الأشخاص ذوي الإعاقة في كينيا وسائر البلدان النامية، ولا سيما الناجمة عن جائحة كوفيد-19، استناداً إلى تجاربها الشخصية وفي مجال العمل. وأكدت ضرورة توفير خدمات الرعاية الصحية والنقل والإسكان وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطرق سهلة المنال وميسورة التكلفة، علاوةً على مشاركة كبار السن ذوي الإعاقة في تقرير السياسات.

21 - وعرض رئيس رابطة ميانمار للأشخاص المصابين بالجذام، سُو وِين، تجربته الشخصية كشخص مسنٍّ ذي إعاقة، ولا سيما كونه مصاباً بالجذام، في ميانمار. ودعا إلى وضع سياسات وطنية أقوى لحماية حقوق كبار السن المصابين بالجذام وإتاحة إمكانية حصولهم على الخدمات الضرورية ومشاركتهم في المجتمع.

جيم - تعزيز البيئات الشاملة للجميع من أجل التنفيذ الكامل للاتفاقية

22 - شارك في رئاسة مناقشات المائدة المستديرة الممثل الدائم لفنلندا، جوكا سالوفارا، وممثل عن المجتمع المدني، خوان أنخيل دي غوفيا.

23 - وأدلى وزير خارجية فنلندا، بيكا هافيستون، بملاحظات افتتاحية. وتطرَّق إلى النموذج الفنلندي لمعالجة عدم المساواة وحقوق ذوي الإعاقة، المتجسِّد في برنامجها المسمى "فنلندا المؤهَّلة والشاملة للجميع". وتتمثل مبادئه الأساسية في اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان، ودعم إرساء مؤسسات واستراتيجيات وسياسات وطنية متساوية وميسَّرة وغير تمييزية، والمساواة بين الجنسين، ومشاركة المجتمع المدني.

24 - وأوضحت السيدة الأولى لإكوادور، روسيو دي مورينو، كيف أن جائحة كوفيد-19 جعلت القادة الوطنيين والمحليين يعيدون التفكير في مدى نجاعة المؤسسات والسياسات. وتناولت جوانب اتساق الإطار القانوني والسياسات في إكوادور مع الاتفاقية فيما يتعلق بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك "خطة العمر كله". ودعت إلى تيسير إمكانية وصول ذوي الإعاقة إلى الأماكن العامة وإدماجهم في مواقع اتخاذ القرارات.

25 - وقدم المفوض الحكومي لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة بوزارة الأسرة والسياسة الاجتماعية في بولندا، باويل وْدُويك، بياناً لأوجه الزيادة التي طرأت في السياسات والتمويل فيما يتعلق بإتاحة إمكانية الوصول إلى المعلومات والتعليم والبيئة للأشخاص ذوي الإعاقة، علاوةً على إدماجهم في الحياة الاجتماعية وتمكينهم من العيش المستقل. ولاحظ كيف أن الزيادات تسنى تحقيقها بالتحاور مع مجتمعات الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع المدني.

26 - وأشار مؤسِّس منظمة EyeSyght and Hailos، سانتياغو فيلاسكيز، إلى أن استيعاب الجميع ليس بالأمر الصعب إلا بقدر ما نجعله كذلك. وأوضح كيف أن التشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة يجعل مسألة إدماجهم أسهل مما هي عليه وكيف أن إتاحة إمكانية الوصول للجميع تساعد جميع الأشخاص، سواء كانوا ذوي إعاقة أم لا، وأنها أيضا نهج منطقي من الناحية المالية.

27 - وركزت مؤسِّسة شركة Frances West Co.، فرانسيس ويست، على إعمال التكنولوجيا لإقامة مجتمعات شاملة للجميع على الصعيدين الفردي والمؤسَّسي. وبيَّنت كيف أن التكنولوجيات الجديدة، مثل إنترنت الأشياء، والمنازل الذكية ووسائل النقل المجهَّزة بالتكنولوجيات، وأوجه التطور في مجالَي الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، يمكن أن تساعد في إقامة أماكن عمل أفضل مما هي عليه وتحسين نوعية الحياة عموماً لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة.

28 - ودعت مديرة رابطة تحويل المجتمعات من أجل إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بهارجافي دافار، إلى الانتقال من النموذج الطبي إلى نموذج اجتماعي للصحة العقلية، وأوضحت الأضرار التي تؤدي إليها النظم التقليدية للصحة العقلية. ودعت إلى قيادات الأشخاص ذوي الإعاقات النفسية - الاجتماعية، بدلاً من مقدِّمي الخدمات الطبية.

29 - وركز عضو مجلس منظمة الإدماج الدولية، ملاوي، مارك مابيمبا، على تهيئة بيئات شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية. وتطرَّق إلى تجاربه الشخصية مع مسألة إمكانية الوصول ودعا إلى تطبيق نهج التصميم العام، وتطبيق المبادئ التوجيهية "الإصغاء والشمول والاحترام"، وزيادة التعاون بين الحكومة والمجتمع المدني.

ثالثا - جلســـة تحاور بين الدول الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى بشأن تنفيذ الاتفاقية

30 - افتتح رئيس المؤتمر جلسة التحاور وترأسها.

31 - أكد وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ليو جنمن، أن الدورة الحالية ما فتئت تعزز الأطر المؤسسية والقانونية والبرنامجية المتعلقة بإدماج منظور الإعاقة في الخطة العالمية، وتعالج الجهود التي يواصل المجتمع الدولي بذلها في سبيل التعافي من جائحة كوفيد-19، وإعادة البناء على نحو أفضل المراعيَين لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. وأشار إلى أن الاستعانة بمنصات افتراضية يزيد من إمكانية الوصول والفرص المتساوية للجميع. وبيَّن أيضا عمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الذي يتناول آثار جائحة كوفيد-19 على الأشخاص ذوي الإعاقة، وإعداد التوصيات السياساتية ذات الصلة في إطار الجهود التي تبذلها الإدارة لتهيئة بيئات مستدامة وميسَّرة لوصول الأشخاص ذوي الإعاقة وشاملة للجميع.

32 - وحثت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، الدولَ الأطراف على إيلاء الأشخاص ذوي الإعاقة مكانة تكون في صدارة الجهود الجارية للتصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وبيَّنت الدور الذي تؤديه المفوضية في تصميم خطة التنمية الشاملة للمسائل المتصلة بالإعاقة، وبدء استراتيجية جديدة لحقوق ذوي الإعاقة.

33 - وتطرَّقت المديرة التنفيذية للاتفاق العالمي للأمم المتحدة، ساندا أوجيامبو، إلى عمل المنظمة في مجال تعزيز الأخذ بنماذج الأعمال التجارية الشاملة للجميع في أماكن العمل والأسواق والمجتمع. وألقت الضوء على دليل المنظمة الخاص بإدماج منظور الإعاقة في الأعمال التجارية، الذي وُضع بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، وآلياتها للمساءلة.

34 - وعدّدت مديرة مكتب منظمة العمل الدولية لدى الأمم المتحدة، بيتي أندريس، ما بذلته تلك المنظمة من جهود تعاونية في عام 2020، بما في ذلك التعامل مع القطاع الخاص عبر الشبكة العالمية للأعمال والإعاقة التابعة لها. وقدمت أيضا أمثلة على الشراكات الفعالة، مثل فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة، والتي أثمرت نماذج جديدة بشأن إدماج منظور الإعاقة وجمع البيانات.

35 - وأشارت كبيرة منسِّقي شؤون الشمول الرقمي لدى الاتحاد الدولي للاتصالات، روكسانا فيدمر - إليسسكو، إلى أن جائحة كوفيد-19 كشفت عن الحاجة الماسة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الملائمة لذوي الإعاقة. وقالت إن الاتحاد قام، في إطار تصديه للجائحة، بإعداد موارد كثيرة، من قبيل المبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية الوصول للجميع موجهة لمقرِّري السياسات، واختصاصات تقديم الخدمات الصحية عن بُعد، والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالترجمة الشفوية بلغة الإشارة عن بُعد عبر الإنترنت، ولا سيما لأغراض التعلم عن بعد.

36 - وأبرز رئيس اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أهمية إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في منظومة الأمم المتحدة. وهنأ الأممَ المتحدة على استهلالها استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، ولكنه دعا إلى زيادة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحسين إمكانية الوصول للجميع، والارتقاء بالترتيبات التيسيرية المعقولة.

37 - وأعرب المقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عن دعمه لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة وعن امتنانه لسلفه على دعمه لوضع الاستراتيجية في مرحلتها الأولية. وأفصح عن رؤيته لعمله في المستقبل، مركزاً على التحديات العالمية الكبرى التي تطرحها جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ، وأوجه التقاطع الخفي فيها، مثل كبار السن، وأفراد الشعوب الأصلية والسجناء ذوي الإعاقة، وبعض المسائل المحددة التي كثيرا ما يكتنفها النسيان، مثل المسائل المتعلقة بإمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الأنشطة الثقافية ومشاركتهم فيها.

38 - وبيَّنت المبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بمسألة الإعاقة وتوفير التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة خطة عملها التي تتضمن أنشطة ينصب فيها التركيز على الأطفال والنساء والفتيات من ذوي الإعاقة، وإمكانية الوصول للجميع، والشيخوخة، والتعليم، وضبط الأمن، وتعميم نموذج الإعاقة من منظور حقوق الإنسان. وأشارت إلى أن مكتبها ينشر أعماله من خلال مواد تعليمية ومنشورات ومواقع شبكية ميسَّرة.

39 - وبيَّنت ممثلة عن المجتمع المدني، سو سوينسن، كيف كشفت جائحة كوفيد-19 أن التقدم المؤسسي والمجتمعي المحرز في العقود الأخيرة لم يكن كافياً ولا يسهم في بناء القدرة على الصمود التي تمس الحاجة إليها. ووجهت نداءً يدعو إلى جعل جهود التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها شاملة للجميع، والتشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة والاستفادة الكاملة من نُظم البيانات والمعلومات المتاحة.

رابعا - اختتام الدورة

40 - أدلى ممثلو فنلندا وهنغاريا وليبريا وسنغافورة، بصفتهم نوابا لرئيس المؤتمر، ببيانات ختامية تناولوا فيها أهمية المؤتمر وكيف أن الدورة اختُتمت بنجاح بفضل الجهود المتضافرة التي بذلها المكتب والدول الأطراف والأمانة والمجتمع المدني.

41 - أدلى رئيس المؤتمر ببيان ختامي أعرب فيه عن امتنانه للمكتب ولجميع الدول الأطراف والأمانة والوكالات والمجتمع المدني وسائر الشركاء. ونوّه بالجهود الاستثنائية التي بذلها جميع أصحاب المصلحة وروح التعاون فيما بينهم، مما جعل المؤتمر يحقق نجاحا كبيراً على الرغم من التحديات التي تفرضها أزمة كوفيد-19. وقدم موجزاً للمواضيع الرئيسية التي تناولها المؤتمر، وكل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة المواضيعية، والجولتين الأولَيين من انتخابات أعضاء اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وأعاد تأكيد الدور الهام للمؤتمر وكيف أن الدورة حققت الأهداف المتوخاة منها كما يلي: أولا، ضمان إدماج منظور الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة في الخطة العالمية؛ ثانياً، إتاحة منبر عالمي فريد لإقامة شركات وشبكات أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تحويل الالتزامات العالمية إلى إجراءات على أرض الواقع. وكرر التزام حكومته بمواصلة بذل قصارى جهودها لتعزيز مركز المؤتمر وأهميته، من أجل إقامة عالم شامل لمنظور الإعاقة وميسَّر لوصول الأشخاص ذوي الإعاقة ومستدام.

المرفق الثالث

المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في دورته الثالثة عشرة

1 - الرابطة الكولومبية لمرضى متلازمة داون، كولومبيا (Asociación Colombiana Síndrome de Down)

2 - الرابطة النمساوية لدعم المكفوفين وذوي الإعاقة البصرية (Hilfsgemeinschaft der Blinden und Sehschwachen Österreichs)

3 - الصندوق الاستئماني البنغلاديشي لتنمية ذوي الإعاقة

4 - التحالف الكندي لاضطرابات طيف التوحد

5 - مركز العيش المستقل للأشخاص ذوي الإعاقة، كاتماندو

6 - مركز حقوق الإنسان والتعددية القانونية

7 - منتدى الكومنولث للأشخاص ذوي الإعاقة

8 - اتحاد الإدماج الكامل لذوي الإعاقة، إسبانيا (Confederación Plena Inclusión)

9 - رابطة البحوث وإعادة التأهيل في مجال الإعاقة

10 - المؤسسة الألبانية لمرضى متلازمة داون

11 - مركز دراكتشو للتدريب المهني للأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة

12 - منظمة "الكفاح من أجل الحقوق"

13 - اتحاد غانا للمنظمات المعنية بالإعاقة

14 - الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية

15 - المنتدى الكوري المعني بالإعاقة

16 - المنظمة الأوروبية للصحة العقلية

17 - المركز الوطني لتعزيز فرص توظيف الأشخاص المعوقين

18 - المنتدى الوطني للإعاقة والتنمية

19 - شبكة دعم العمالة لذوي الإعاقة (Red Empleo con Apoyo) في كولومبيا

20 - مبادرة النمو لذوي الاحتياجات الخاصة

21 - مؤسسة SPOON

22 - الرابطة التايلندية للمكفوفين

23 - معهد دونالد بيسلي